رضي الله عنه قضى بذلك حم م ت عن جابر رضي الله عنه قال
تزوجت امراة ثيبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات فخشيت ان
تدخل بيني وبينهن قال فذلك اذن ثم ذكره

ان المسالة اي الطلب من الناس ان يعطوه من اموالهم
شيا لا تحل حلا مستوي الطرفين وقد تحرم وقد تجب الا لاحد
ثلاثة لذي دم موجع اسم فاعل من اوجع يعني ما يتحمله الانسان
من الدية فان لم يتحملها والا قتل فيوجعه القتل او لذي غرم
مفظع بضم الميم وسكون الفا وظا مشالة مكسورة وعين
مهملة شديد شنيع والمراد به ما استدانه لنفسه وعياله
او لذي فقر مدقع بالقاف اي شديد يفضي بصاحبه الى الدقعا
وهي اللصوق بالتراب من شدة الفقر وقيل هو سوا احتمال
الفقر وهذا قاله في حجة الوداع وهو واقف بعرفة فاخذ
اعرابي بطرف ردايه فسال اياه فاعطاه ثم ذكره وقال
النووي اتفقوا على النهي عن السوال بلا ضرورة وفي سوال
القادر على الكسب وجهان اصحهما يحرم والثاني يجوز
بكراهة بشرط ان لا يلح ولا يذل نفسه زيادة على ذل
السوال ولا يوذي فان فقد شرط منها حرم حم عه عن انس
قال المناوي وجزم فيه الاخضر بن عجلان قال ابن معين صالح
قال ابو حاتم يكتب حديثه

ان المسجد لا يحل المكث فيه لجنب ولا حايض ومثلها النفسا
فيحرم مكث كل منهم فيه عند الايمة الاربعة ويباح عبوره
وهو حجة على المزني وداود وابن المنذر في زعمهم جوازه
مطلقا او بشرط الوضوء على الخلاف بينهم ه عن ام سلمة
رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم صرح هذا المسجد فنادى باعلى صوته فذكره
ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم في مرضه اي زاره فيه

وتعهد

وتعهد حاله لم يزل في مخرفة الجنة اي في بساتينها الزهية ورياضها
البهية شبه ما يحوزه العايد من الثواب بما يحوزه المخترف من الثمر
فالمخرفة المخوفة سكة بين صفين من نخل يخترف من ايهما شاء
والخريف بفتح فكسر البستان من نخل حتى يرجع اي حتى يذهب الى
العيادة ثم يعود الى محله وفيه ايذان بانه كلما كان محل المريض ابعد كانت
العيادة اكثر ثوابا لكن ما يوهم من فضل طول المكث عند المريض
غير مراد كما بينته اخبار الامر بالتخفيف وقضية صنيع المصنف ان هذا
هو الحديث بتمامه والامر بخلافه بل بقيته عند مسلم وغيره قيل
يا رسول الله وما مخرفة الجنة قال جناها حم م في الادب ت
في الجنايز عن ثوبان ولم يخرجه خ ولا هو ج في صحيحه عن ثوبان

ان المظلومين في الدنيا هم المفلحون اي الفايزون يوم القيامة
بالاجر الجزيل والنجاة من النار ورفع الدرجات في دار الاخيار
والانتقام لهم ممن ظلمهم والاخذ بثارهم عن بغى عليهم ابن ابي
الدنيا ابو بكر في كتاب ذم الغضب له ورستة بضم الرا وسكون
المهملة بضبط المصنف في كتاب الايمان له كلاهما عن ابي صالح عبد
الرحمن بن قيس تابعي جليل الحنفي بفتح الحا والنون نسبة
الى بني حنيفة قبيلة كبيرة من ربيعة من نزار ينسب اليها خلق
كثير مرسلا

ان المعروف قال في المصباح وهو الخير والرفق والاحسان لا يصلح
الا لذي دين بكسر الدال اي لصاحب قدم راسخ في الاسلام
او لذي حسب بفتحتين اي صاحب ماثر حميدة ومناقب
شريفة او لذي حلم بكسر فسكون اي صاحب تثبت واحتمال
وعفو واناة والظاهر ان مقصود الحديث ان المعروف لا يصدر
الا ممن اتصف بهذه الاوصاف او بعضها ويحتمل ان المراد لا يليق
فعله الا مع من اتصف بذلك بخلاف نحو فاسق ودني ولييم
واحمق طب وابن عساكر في التاريخ عن ابي امامة رضي الله عنه
قال الهيثمي فيه عند الطبراني سليمان بن سلمة الخبايري وهو متروك

Copyright King Saud University